عنها فقط وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره
بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه
كهؤلاء في لزوم الكسر وكاحد عشر واخواتها في لزوم
الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم
اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه وكمن
وكم في لزوم السكون وهو اصل البناء لما فرغت
من تعريف الاسم بذكر شيء من علاماته عقبت ذلك ببيان
انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت
المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير اخره
بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد تغير بالضمة والفتحة
والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورايت والباء فلو
كان التغير في غير الاخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس
اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس وكذا لو كان
التغير في الاخر ولكنه ليس بسبب العوامل كقولك
جلست حيث جلس زيد فانه يجوز لك في حيث ان تقول
حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا ان هذه
الاوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى ان العامل
واحد وهو جلس وقد وجد معه التغير المذكور
ولما فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي
يلزم طريقة واحدة ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل
عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على الكسر ومبني
على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت
المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه نحو هؤلاء
فان جميع العرب يكسرون اخره في جميع الاحوال
وقسم مختلف فيه وهو حذام وقطام ونحوهما من

الاعلام

الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال وامس اذا
اردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حذام ونحوه
فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون
جاءتني حذام ورايت حذام ومررت بحذام وعلى قول الشاعر

١ لولا الرجا عجات بي الليالي ... لما ترك القطا طيب المنام
٢ اذا قالت حذام فصدقوها ... فان القول ما قالت حذام
٣ فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل وافترقت
بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك كله بالضمة رفعا
وبالفتحة نصبا وجرا فيقولون جاءتني حذام بالضم
ورايت حذام ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل
مابين ما اخره راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم
لكوكب وقطار اسم لماء فيبنيه على الكسر كالحاذرين وما
ليس اخره راء كحذام وقطام فيعربه اعراب ما لا ينصرف
واما امس اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاهل
الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت
امس ومارايته مذ امس بالكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر

٤ منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي
٥ وطلوعها احمراء صافية ... وغروبها صفراء كالورس
٦ تجري على كبد السماء كما ... يجري غلام الموت بالنفس
٧ اليوم اعلم ما يجيء به ... ومضى بفصل قضاية امس
فامس في البيت فاعل مضى وهو مكسور كما ترى وافترقت
بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه بالضمة والفتحة مطلقا
فقال مضى امسُ بالضم واعتكفت امسَ ومارايته
مذ امسِ بالفتح قال الشاعر

٨ لقد رابت عجبا مذ امسا ... عجائز مثل السعالي خمسا
٩ يأكلن ما في رحلهن همسا ... لا ترك الله لهن ضرسا
منهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا

Copyright King Saud University